



The role of social responsibility in achieving sustainable development goals in Hayel Saeed Anam Companies in the capital, Sana'a

Ibrahim Mohammed Mohammed Al-Faqih ^{1,*}, Abdulrazaq Mohammed Qaid Almarani ²

¹ Center of Business Administration - Sana'a University, Sana'a, Yemen.

²Department of Business Administration -Faculty of Commerce & Economics- Sana'a University, Sana'a, Yemen.

*Corresponding author: a.almarani@su.edu.ye

Keywords

-
- | | |
|---------------------------------|----------------------------------|
| 1. Social responsibility | 2. sustainable development goals |
| 3. H Hayel Saeed Anam Companies | |
-

Abstract:

The study aimed to study and analyze the role of social responsibility of the Hayel Saeed Anam Companies in the capital Sana'a in achieving sustainable development in Yemeni society, by determining the level of community participation of the group in financing and adopting economic, social and environmental projects and initiatives that benefit all members of society. The study followed the descriptive analytical approach, and data was collected using a questionnaire tool that was distributed in (15) companies of the Hail Saeed Anam Group of Companies in the capital Sana'a. The study sample consisted of (344) individuals, who were selected through the comprehensive inventory method for all leaders working in the group's companies. The results of the study concluded that there is a positive role for practicing social responsibility in all its dimensions (economic responsibility, human responsibility, moral responsibility, legal responsibility) in sustainable development in several aspects such as financing projects and community initiatives that include providing food and living needs, and adopting economic initiatives that support the provision of income for members of society, in addition to providing projects for health, educational and environmental services. The economic responsibility dimension had the highest contributions compared to the rest of the dimensions. While the environmental responsibility dimension was less contributing at the level of economic, social and environmental initiatives and projects in achieving the goals of sustainable development in Yemeni society. The study recommended a number of recommendations, most notably: The importance of focusing the Hayel Saeed Anam Group of Companies in its social responsibility on food provision projects and community aid initiatives for poor families, health and education services and potable water in the most affected directorates and areas.



دور المسؤولية الاجتماعية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في شركات هايل سعيد أنعم

بأمانة العاصمة-صنعاء

إبراهيم محمد محمد الفقيه^{1*} ، عبدالرزاق محمد قايد المرانى²

¹ مركز إدارة الأعمال - جامعة صنعاء ، صنعاء ، اليمن.

² قسم إدارة الأعمال ، كلية التجارة - جامعة صنعاء ، صنعاء ، اليمن.

*المؤلف: a.almarani@su.edu.ye

الكلمات المفتاحية

2. أهداف التنمية المستدامة

1. المسؤولية الاجتماعية

3. مجموعة شركات هايل سعيد أنعم

الملخص:

هدفت الدراسة إلى دراسة دور المسؤولية الاجتماعية وتحليلها لمجموعة شركات هايل سعيد أنعم بأمانة العاصمة-صنعاء في تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع اليمني، من خلال تحديد مستوى المشاركة المجتمعية للمجموعة في تمويل وتبني مشاريع ومبادرات اقتصادية واجتماعية وبيئية تعود بالنفع على كافة أفراد المجتمع. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وجمعت البيانات بواسطة أداة استبيان وزعت في عدد (15) شركة من مجموعة شركات هايل سعيد أنعم بأمانة العاصمة، وتكونت عينة الدراسة من (344) مفردة، تم اختيارهم عبر أسلوب الحصر الشامل لكافة القيادات العاملة في شركات المجموعة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود دور إيجابي لممارسة المسؤولية الاجتماعية بكافة أبعادها (المؤهلية الاقتصادية، المسؤولية الإنسانية، المسؤولية الأخلاقية، المسؤولية القانونية) في التنمية المستدامة في جوانب عدة مثل: تمويل المشاريع والمبادرات المجتمعية التي تشمل توفير الغذاء والاحتياجات المعيشية، وتبني مبادرات اقتصادية تدعم توفير الدخل لأفراد المجتمع، إضافة إلى توفير المشاريع للخدمات الصحية والتعليمية والبيئية. وكان بعد المسؤولية الاقتصادية قد حاز على أعلى المساهمات مقارنة ببقية الأبعاد. في حين كان بعد المسؤولية البيئية أقل مساهمة على مستوى المبادرات والمشاريع الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في المجتمع اليمني. وقد أوصت الدراسة بعدد من التوصيات أبرزها: أهمية تركيز مجموعة شركات هايل سعيد أنعم في مسؤوليتها الاجتماعية على مشاريع توفير الغذاء ومبادرات الإعاثات المجتمعية للأسر المعدمة والخدمات الصحية والتعليمية والمياه الصالحة للشرب في المديريات والمناطق الأكثر تضرراً.

1- المقدمة:

وتعدّ المسؤولية الاجتماعية للقطاع الخاص اليمني ثقافة جديدة على المجتمع اليمني، حيث أن مفهوم المسؤولية الاجتماعية في اليمن يمارس من قبل الشركات بشكل غير منهجي نتيجة عدم توفر السياسات والخطط المرجعية لممارسة المسؤولية الاجتماعية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (البنك الدولي، 2024).

وبالرغم من تلك التحديات، هناك شركات تأتي في مقدمتها مجموعة شركات هايل سعيد أنعم كشركات عائلية كبيرة وهي التي تركز عليها الدراسة الحالية، كمجموعة تمارس مسؤوليتها الاجتماعية بمستويات عالية كبيرة داخل المجموعة أو من خلال الجمعيات الخيرية دون سياسات ومرجعيات تنظيمية لمجالات المبادرات والأنشطة التي تقوم بها المجموعة، مما يعكس غياب الدراسات العلمية، وهنا تأتي أهمية هذه الدراسة في المساهمة في ردم الفجوة البحثية في المجال.

وتكتسب المسؤولية الاجتماعية للقطاع الخاص في اليمن أهمية بالغة كونها تمثل أسلوب وأداة مهمة للتخفيف من الوضع الاقتصادي المتدثر وتدني مستوى المعيشة نتيجة ظروف الحرب والحصار على اليمن. حيث يشير تقرير الجهاز المركزي للإحصاء (2019) المتعلق بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة في الجمهورية اليمنية 2016-2018، بأن التوقعات المستقبلية لمستوى الفقر في اليمن سيصل إلى 79% من السكان، وانه في حال استمرار الحرب إلى 2022، فان تأثيره س يجعل اليمن أفقير دولة من بين بلدان العالم تصنifa.

يحظى موضوع التنمية المستدامة باهتمام كبير على المستوى العالمي، فقد أقرت الأمم المتحدة بتأسيس لجنة منبثقها منها متخصصة تسمى (لجنة التنمية المستدامة)، تم التوافق عليها خلال مؤتمر قمة الأرض والذي عقد في البرازيل عام ، 1989 حيث تم إقرار نحو 130 مؤشر لقياس عملية التنمية المستدامة. وقد صنفت تلك المؤشرات تحت أربعة أنواع (مجالات-أبعاد)، هي الاقتصادية، البيئية، الاجتماعية، والمؤسسية.

كما يحظى موضوع المسؤولية الاجتماعية لمؤسسات القطاع الخاص على اهتمام كبير كذلك، وبات مجالاً للأبحاث والمؤتمرات، حيث تركز الدراسات سواء من قبل الأفراد أو مراكز الأبحاث والمنظمات الدولية على أهمية دور المسؤولية الاجتماعية في شتى مجالات المعرفة، بالإضافة إلى تزايد الاهتمام به من قبل الحكومة ومؤسسات القطاع الخاص على حد سواء، وأصبحت المسؤولية الاجتماعية جزء من إستراتيجيات مؤسسات القطاع الخاص للتفاعل مع المجتمع والبيئة المحيطة.

وفي هذا الصدد، يشير كردي (2011) إلى أن الالتزام الطوعي لشركات الأعمال المعاصرة تجاه المساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، يتمثل في إطار ممارسة شركات الأعمال لأنشطتها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية التي تتفذها وفقاً لمعايير لحكمة والشفافية والحكم الرشيد، والمدونة العالمية لحقوق الإنسان، والمدونات العالمية لأخلاقيات الأعمال المنظمة لأعمال شركات الأعمال.

وبنا على ما سبق إيضاحه، جاءت هذه الدراسة لدراسة وتحليل دور المسؤولية الاجتماعية للقطاع الخاص من خلال مجموعة هايل سعيد أنعم بأمانة العاصمة-صنعاء ودورها في تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع اليمني، من خلال تحليل مستوى مساهمة المجموعة في المبادرات والمشاريع الاقتصادية والاجتماعية والبيئية كمركبات أساسية يتم من خلالها الكشف عن واقع ممارسة المجموعة لمسؤوليتها المجتمعية في اليمن.

2- مشكلة الدراسة :study)

يواجه المجتمع اليمني العديد من التحديات التي أثرت سلباً على التنمية المستدامة بكافة مجالاتها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

حيث كشف تقرير صادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن الحرب التي تعصف باليمن سبب في تراجع مؤشرات التنمية لأكثر من عقدين إلى الوراء، وإذا استمر ذلك الوضع حتى عام 2030، فإن الفجوة التنموية قد تمتد إلى نحو أربعة عقود، أي ما يعادل جيلاً ونصف من التأخر التنموي، هذا بالإضافة إلى أن التباطؤ في وتيرة التنمية؛ ويشير التقرير إلى أن اليمن تحل المرتبة 153 على مؤشر التنمية البشرية، والمرتبة 138 من حيث الفقر، وتشير التقديرات أن اليمن، حتى في ظل الاستقرار، لم يكن ليتحقق له بلوغ أيّاً من أهداف التنمية المستدامة بحلول عام

(Moyer et al., 2019) 2030

احتلت المسؤولية الاجتماعية حيزاً كبيراً من اهتمامات الشركات ومؤسسات الأعمال على المستويات الوطنية والدولية، نتيجة لدورها الداعم في تمويل المبادرات والمشاريع التي تحقق التنمية المستدامة وتجسد طبيعة العلاقة بين تلك الشركات والمنظمات والمجتمع الذي تعمل فيه (Marijana et al., 2023

وتزداد أهمية المسؤولية الاجتماعية للشركات ودورها في دول العالم الأقل نمواً، حالة اليمن، خاصة بعد تخلي بعض الحكومات عن القيام بدورها الاقتصادية والاجتماعية المجتمعية (العمري، 2018). لذلك فقد تزايد الاهتمام بدور المسؤولية الاجتماعية لشركات ومؤسسات الأعمال في تبني برامج ومشاريع مجتمعية تساهم بفعالية في معالجة الظروف والتحديات التي تواجهها تلك الدول، من خلال تمويل مشاريع الحد من الفقر ومعالجة الأسر المعدمة، إضافة إلى توفير مشاريع الخدمات الأساسية في كافة مجالات الحياة، واليمن ليس استثناء.

وفي تقرير صادر عن البنك الدولي (2023) أكد التقرير إلى أهمية تعزيز دور القطاع الخاص من خلال التسلسل التقليدي لاحتياجات في المناطق المتأثرة بالصراع-بدا من السلام، مروراً بمرحلة التعافي، وصولاً إلى التنمية-بالتواري.

وبنا على ذلك، فقد أصبح الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية مطلباً مجتمعياً أساسياً للحد من الفقر والمساهمة في تمويل المشاريع والمبادرات المجتمعية في كافة مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والخدمات الصحية والتعليمية والبيئية بشكل عام.

تحقيق أهداف التنمية المجتمعية في اليمن (الجهاز المركزي للإحصاء، 2019). لذلك ووفقاً للتقرير الجهاز المركزي للإحصاء فإن ممارسة المسؤولية الاجتماعية تعتمد بدرجة كبيرة وأساسية على مجموعة شركات هايل سعيد أنعم، إقليم اليمن كمجموعة عائلية كبيرة التي تمارس دورها الكبير داخل الشركة أو من خلال الجمعيات الخيرية التابعة لها المنتشرة في مختلف المحافظات والمدن اليمنية، حيث تشير التقارير أن مساحتها في تمويل المشاريع والمبادرات المجتمعية تمثل 63% من احتياجات أفراد المجتمع اليمني في مختلف المجالات التي تأتي في مقدمتها توفير الغذاء، ومعالجة الفقر، وتوفير الخدمات الصحية والتعليمية والإنسانية والاجتماعية بشكل عام.

لذلك فقد تبلورت مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الرئيس الآتي: "ما دور المسؤولية الاجتماعية لمجموعة شركات هايل سعيد أنعم بأمانة العاصمة صنعاء في تحقيق التنمية المستدامة؟

ويترعرع من السؤول الرئيس للدراسة الأسئلة الفرعية الآتية:

1- ما مستوى ممارسة المسؤولية الاجتماعية بأبعادها في شركات هايل سعيد أنعم بأمانة العاصمة؟

2- ما مستوى ممارسة التنمية المستدامة بأبعادها في شركات هايل سعيد أنعم بأمانة العاصمة؟

3- ما دور المسؤولية الاجتماعية بأبعادها (المسؤولية الاقتصادية، المسؤولية الإنسانية، المسؤولية الأخلاقية، المسؤولية القانونية) في تحقيق التنمية المستدامة؟

في حين أشار تقرير اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا أن اليمن يحتل المرتبة 2 من بين 159 دولة تواجه تحديات تتعلق بالتنمية، والمرتبة 125 من بين 131 بلداً من حيث الصلابة الاقتصادية (ESCWA, 2023)

وفي ظل هذا الواقع الصعب للتنمية المستدامة في اليمن، تزداد الحاجة إلى تدخل فاعل من قبل مؤسسات القطاع الخاص الوطنية، ومنها شركات هايل سعيد أنعم، لنفعيل مسؤوليتها الاجتماعية في استعادة التوازن التنموي، من خلال المساهمة في تقديم برامج المسؤولية الاجتماعية، وذلك من خلال المواءمة بين الاحتياجات التنموية الفعلية وبين برامج المسؤولية الاجتماعية لدى القطاع الخاص، والخروج بها من مظلة الجهود التطوعية إلى نطاق التمكين لتحقيق التنمية المستدامة في المجتمع كالتزام أخلاقي وطوعي تجاه المجتمعات التي عمل بها منظمات وشركات الأعمال.

وبالرغم من الأمل المتوقع من مساهمة شركات القطاع الخاص اليمنية في سد الفجوة بين احتياجات أفراد المجتمع إلى توفير الغذاء وخدمات الأساسية التي تمكنت من العيش والبقاء في ظل الظروف الصعبة التي تشهدها اليمن نتيجة استمرار الحرب والحصار الظالم لأكثر من 10 سنوات، إلا أن واقع مساهمة تلك الشركات تظل محدودة جدًا، نتيجة أن القطاع الخاص اليمني تسيطر عليه الشركات الصغيرة والمتوسطة التي تمثل 97% من إجمالي شركات القطاع الخاص في اليمن، إضافة إلى غياب الأطر التنظيمية للممارسة المسؤولية الاجتماعية في

والحد من التلوث، وتطبيق نظام عادل للأجور والترقيات بين الموظفين، وتوفير بيئة عمل صحية وآمنة لهم.

5- تقديم مجموعة النتائج العلمية والتوصيات والمقترنات التي قد تسهم تحقيق التنمية المستدامة من خلال دور المسؤولية الاجتماعية.

4. أهمية الدراسة

4.1 الأهمية النظرية

- المساهمة في تقديم دراسة علمية ومنهجية في مجال حديث و مهم يتعلق بالمسؤولية الاجتماعية ودورها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في اليمن.

- المساهمة المعرفية في تقديم دراسة ونتائج علمية محددة، يمكن أن تسهم في الإثارة المعرفي في المكتبات اليمنية والعربية عن دور المسؤولية الاجتماعية في تحقيق التنمية المستدامة المجتمعية في اليمن.

- إثارة المكتبات المحلية والعربية التي تعاني من ندرة الدراسات والأبحاث التي تطرق لمثل هذه الموضوعات الإدارية المهمة والضرورية للباحثين والمهتمين والمنظمات.

- تقديم أنموذج معرفي يمكن تعيميه كإطار لممارسة شركات الأعمال لمسؤوليتها الاجتماعية في تحقيق التنمية الشاملة في المجتمع اليمني.

4.2 الأهمية العملية

- تقديم دراسة علمية يمكن الاستفادة من نتائجها في التخطيط ولصنع القرار في القطاعات الخاصة إلى

3- أهداف الدراسة:

يمثل الهدف الرئيس للدراسة إلى دراسة وتحليل واقع ممارسة المسؤولية الاجتماعية بأبعادها لمجموعة شركات هايل سعيد بآمانة العاصمة-صنعاء في تحقيق التنمية المستدامة.

ويتفرع من الهدف الرئيس، الأهداف الفرعية التالية:

1- تحليل واقع مساهمة المسؤولية الاقتصادية للمجموعة في اتباع تقنيات متطرفة في إنتاج السلع للمحافظة على الموارد، تكون في متناول الأفراد، إضافة إلى مساهماتها في تمويل مشاريع الحد من الفقر ومعالجة البطالة، وتوفير فرص عمل على مستوى المحليات، بهدف تحقيق التنمية المستدامة المجتمعية.

2- الكشف عن مستوى مساهمة المسؤولية الإنسانية في المجموعة في التزامها في إنتاج منتجات تحافظ على سلامة الأفراد وحماية البيئة، إضافة إلى تمويل مشاريع الخدمات الأساسية والمبادرات الخيرية، ومشاريع السلال الغذائية ودعم الأسر الفقيرة.

3- تحليل مستوى ممارسة المساهمة الأخلاقية لمجموعة هايل سعيد أنعم تبني أهداف وقيم المجتمع في رسالتها وأهدافها التي تسعى لتحقيقها، من خلال المشاركة مع موظفيها في حملات النظافة والتوعية بمخاطر التلوث، وتمويل الفعاليات والمؤتمرات البحثية التي تخدم المجتمع.

4- الكشف عن واقع المسؤولية القانونية التي تمارسها مجموعة هايل سعيد أنعم في استخدام تقنيات متطرفة في إنتاج بهدف المحافظة على الموارد

1. يوجد دور ذو دلالة إحصائية للمسؤولية الاقتصادية في تحقيق التنمية المستدامة في مجموعة شركات هائل سعيد أنعم.
2. يوجد دور ذو دلالة إحصائية للمسؤولية الإنسانية تجاه العاملين في تحقيق التنمية المستدامة في مجموعة شركات هائل سعيد أنعم.
3. يوجد دور ذو دلالة إحصائية للمسؤولية الأخلاقية في تحقيق التنمية المستدامة في مجموعة شركات هائل سعيد أنعم.
4. يوجد دور ذو دلالة إحصائية للمسؤولية القانونية في تحقيق التنمية المستدامة في مجموعة شركات هائل سعيد أنعم.

6- حدود الدراسة: (Study)

الحدود الموضوعية: ركزت هذه الدراسة على موضوع محدد هو دور المسؤولية الاجتماعية للقطاع الخاص في تحقيق التنمية المستدامة من حيث تطبيق الأبعاد التالية (البعد البيئي، البعد الاقتصادي والبعد الاجتماعي).

الحدود المكانية: ركزت هذه الدراسة على مجموعة شركات هائل سعيد أنعم-صنعاء.

الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على القيادات الإدارية والمدراء والموظفين والموظفات العاملين في مجموعة شركات هائل سعيد أنعم-صنعاء.

أهمية المسؤولية الاجتماعية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة.

- يتوقع الباحث أن تشكل نتائج هذه الدراسة إضافة علمية للباحثين والمنظمات والمهتمين، حيث طرقت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة المسؤولية الاجتماعية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة وهي تعد من الدراسات الأولى بالنسبة للبيئة التي ستطبق فيها في اليمن ، حيث ربطت بين هذين المفهومين ، وحاولت التعرف على العلاقة التأثيرية بينهما إلى جانب دراسة إدارة المعرفة.

- كون مفهوم المسؤولية الاجتماعية مجالاً حيّاً للدراسة والبحث مما يعول عليه في الوصول إلى نتائج علمية محددة تسهم في تعميم تجربة المجموعة على مختلف شركات القطاع الخاص اليمنية كإطار لممارسة دور المسؤولية الاجتماعية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

- الاستفادة من توصيات الدراسة في معالجة قضايا و مجالات يستفاد منها في تمويل المبادرات والمشاريع الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية والبيئية.

5. فرضيات الدراسة

بناءً على الهدف العام للدراسة وللإجابة عن تساؤلاتها صيغة الفرضية على النحو الآتي:

الفرضية الرئيسية: يوجد دور ذو دلالة إحصائية للمسؤولية الاجتماعية في تحقيق التنمية المستدامة في مجموعة شركات هائل سعيد أنعم بأمانة العاصمة-صنعاء.

وتنبع منها الفرضيات الفرعية الآتية:

والتنمية على السواء (الأونكتاد، 2004، ص 28). وفي تعريف أكثر تحديداً لمجالات المسؤولية الاجتماعية، فقد عرفت الجمعية العامة للأمم المتحدة المسؤولية الاجتماعية أنها التزام الشركات بعنصرين هما، الأول القوانين والقواعد المنظمة لبيئة العمل للشركة وحماية حقوق العاملين في البيئة التي تعمل من خلالها تلك الشركات ومساهمة الشركات في تقديم الأموال لتمويل المبادرات والمشاريع المجتمعية، وثانياً القيام مع العاملين بالأعمال التطوعية كدليل يجسد مسؤوليتها الاجتماعية تجاه المجتمع الذي تعمل فيه (المبروك والمصري، 2020)

وعرف المجلس العالمي للأعمال من أجل التنمية المستدامة المسؤولية الاجتماعية على أنها الإلتزام المستمر من قبل شركات الأعمال بالتصريف أخلاقياً والمساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية، والعمل على تحسين نوعية الظروف المعيشية لقوى العاملة وعائلاتهم والمجتمع ككل (الأسرج، 2010، ص 4). وفي هذه الدراسة يمكن تعريف المسؤولية الاجتماعية بأنها تلك المسؤوليات والبرامج والجهود التي تقوم بها شركات مجموعة هائل سعيد أنعم بصنعاء تجاه المجتمع والبيئة وتمثل في مسؤوليتها الاقتصادية والإنسانية والأخلاقية والقانونية.

8.1.1 أبعاد المسؤولية الاجتماعية:

8.1.1 المسؤولية الاقتصادية:

هي الأعمال التي تمثل المسؤولية التامة في المحافظة على ثروات ومقدرات الدولة الطبيعية، بمعنى آخر، أي أنه من الضروري المحافظة على الثروات وإدامتها للأجيال المستقبلية، ومن أهم المسؤوليات التي تدرج تحت سقف المسؤولية الاقتصادية على المنظمات هو

7- مصادر جمع البيانات وأدواته

7.1 المصادر الثانوية: تمثل في الرسائل العلمية والأبحاث، والكتب، والمؤلفات، والمجلدات، والدوريات، والتقارير، والموقع الالكتروني.

7.2 المصادر الأولية: وتمثل في أداة جمع البيانات الميدانية (الاستبانة).

8- مصطلحات الدراسة

8.1 المسؤولية الاجتماعية:

تعدد وجهات النظر حول المقصود بماهية المسؤولية الاجتماعية، غير أن وجهات النظر تلك تتفق في تناولها للمسؤولية الاجتماعية من خلال التعبير عن التزامات الشركات ومنظماًت الأعمال في المساهمة في مشاريع ومبادرات التنمية المستدامة، من خلال المساهمة في تحسين مستوى المعيشة لأفراد المجتمع. وأشار Drucker في تعريفه للمسؤولية الاجتماعية إلى إنها "الالتزام المنشأة تجاه المجتمع الذي تعمل فيه"، وقد شكل هذا التعريف حجر الزاوية للدراسات اللاحقة وفتح المجال لدراسة هذا الموضوع باتجاهات مختلفة (السيحانى، 2009، ص 4).

كما تُعرف أنها "المسؤولية المشتركة لجميع المنظمات تجاه المجتمع، وهي نوع من رد الجميل للمجتمع وذلك من خلال الإنفاق على الأعمال الخيرية وتدعم المبادرات والمشروعات الاجتماعية بل والاقتصادية في المجتمع" (أبو النصر، 2015، ص 112).

وقد عرف البنك الدولي مفهوم المسؤولية الاجتماعية على أنها التزام قطاع الأعمال بالإسهام في التنمية الاقتصادية المستدامة من خلال العمل مع موظفيهم وعائلاتهم والمجتمع المحلي والمجتمع عامة من أجل تحسين نوعية حياتهم، بأساليب تقييد قطاع الأعمال

8.1.4 المسؤولية القانونية:

وهي تلك المسؤوليات المتمثلة في التقيد بالتشريعات والالتزام بالقوانين والأنظمة، وأيضاً الوفاء بالالتزامات مع العملاء والمساهمين والمالك والموردون والإلتزام بالعقود المبرمة مع جميع من يتعامل مع المنظمة (سعدي، 2024، ص 276)

وتعتبر المسؤولية القانونية في هذه الدراسة أنها التزام المجموعة باستخدام تقانات متقدمة في إنتاجها للمحافظة على الموارد والبيئة والحد من التلوث، وتطبيق نظام عادل للأجور والترقيات حسب الجهد، مع توفير بيئة عمل آمنة وصحية.

8.2 التنمية المستدامة:

تتعدد التعريفات التي تناولت مفهوم التنمية المستدامة، غير أن هناك تعريفات تتناول مفهوم التنمية المستدامة لعل من أهمها تعريف منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة والتنمية، حيث عرفت التنمية المستدامة أو ما اطلقت عليها (التنمية الشاملة)، على أنها إدارة قائدة الموارد الطبيعية وحمايتها، والتغير المؤسسي لتحقيق الحاجات الإنسانية واستمرارها وإرضاءها للأجيال الحالية والمستقبلية (الكرشمي، 2024). هذا التعريف يشمل إشارات مهمة تؤكد أن تحقيق تلك الغايات والأهداف يتم من خلال اتباع طرق وتقانات اقتصادية تحافظ على الجوانب البيئية وتحقق في نفس الوقت، احتياجات أفراد المجتمع دون المساس بحقوق واحتياجات الأجيال المستقبلية.

أما سلوم ونور (2019) فقد عرفا التنمية المستدامة أنها: تتعلق بتحقيق أهداف التنمية من خلال اتباع تقانات وطرق تحافظ على استخدام الموارد الطبيعية بصورة تحقق رفاهية الأجيال الحالية، دون المساس

الكفاءة في إنتاج السلع والخدمات والفاعلية في توزيعها معنى أن على منظمات الأعمال الالتزام بجودة المنتجات وتوزيعها بكفاءة وفاعلية (سعدي، 2024، ص 276)

8.1.2 المسؤولية الإنسانية:

تعرف أنها "أن تكون المنظمة صالحة، وأن تعمل على الإسهام في تنمية وتطوير المجتمع، وأن تعمل على تحسين نوعية الحياة (الناقة، 2023، ص 46) وتعتبر المسؤولية الإنسانية في هذه الدراسة أنها مسؤولية المجموعة في تمويل مشاريع السلال الغذائية ودعم الأسر الفقيرة، وتمويل مشاريع الخدمات الأساسية المجتمعية ودعم المشاريع الخيرية، إضافة إلى التزاماتها في عدم إنتاج سلع تسبب مخلفاتها أضراراً بالأفراد أو البيئة.

8.1.3 المسؤولية الأخلاقية:

تعرف أنها "أن تكون المنظمة مبنية على أسس أخلاقية، وأن تلتزم بالأعمال الصحيحة، وأن تمتلك عن إيهاد الآخرين (الناقة، 2023، ص 46). كما أنها تشير إلى ما يتعلق بالالتزام الممارسات الأخلاقية للشركات، وتطبيق نظام الحكومة ومحاربة الفساد المالي والإداري، إضافة إلى وضع ضوابط وقواعد تضمن حقوق المستهلكين (جديدي وبو صبيح، 2019).

وتعتبر المسؤولية الأخلاقية في هذه الدراسة أنها تجسيد المجموعة لرسالة وأهداف وقيم المجتمع في رسالتها وأهدافها، والمشاركة في حملات النظافة والتوعية بمخاطر الاوية والتلوث البيئي، وتمويل المؤتمرات والندوات البحثية التي تخدم المجتمع

إضافة إلى دعم المبادرات والمشاريع الخدمية المجتمعية للخدمات الصحية والتعليمية والخيرية.

8.2.2 البعد الاجتماعي:

عملية تغيير للأوضاع الاجتماعية القديمة وإحلال أوضاع اجتماعية جديدة محلها، أي بمعنى أدق تغيير الأبنية الاجتماعية القديمة التي أصبحت غير قادرة على مسيرة أنماط الحياة العصرية وإقامة أبنية اجتماعية جديدة مختلفة كل الاختلاف عن الأبنية الاجتماعية القديمة ويتبع ذلك ظهور ونشوء علاقات وقيم اجتماعية جديدة تحقق لأفراد المجتمع كل ما يصبوون إليه من إشباع لحاجاتهم المادية والمعنوية" (السعدي، 2017، ص 198)

ويعرف البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة في هذه الدراسة إجرائياً أنها ما يتعلق بالالتزام المجموعة بالتنوع الجغرافي لتواردها وخلق فرص عمل لأبناء المحليات وتدريبهم وتأهيلهم لأجل تحقيق تنمية مستدامة على مستوى المحليات، وتلبية احتياجات المحليات بشكل عادل ومستمر مع تمويل الأنشطة الرياضية والثقافية المحلية.

8.2.3 البعد البيئي:

يُعرف البعد البيئي للتنمية أنه "نوع من التنمية للبيئة من حولنا بهدف المحافظة عليها وعلى مواردها الطبيعية وحمايتها من التلوث والعمل على تحقيق التوازن والتنوع والاستدامة لها وإشباع حاجات الأجيال الحالية مع عمل حساب الأجيال القادمة أو المستقبلية، ومن أسسها الاعتماد على الذات وتحقيق تعايش متبادل بين الإنسان والبيئة مفيد لكل منها" (أبو النصر ومحمد، 2017، ص 96)

بحقوق الأجيال القادمة. وفي تعريف مشابه، يعرف كل من وهاب & سليمان (2021) التنمية المستدامة أنها تتعلق بالأهداف طويلة الأجل التي تحقق رفاهية الأجيال الحالية، مع المحافظة على الموارد التي تحقق رفاهية الأجيال القادمة. بينما يعرف أحمد (2020) التنمية المستدامة أنها الوسيلة التي يتم من خلالها تحقيق تطور في الجوانب الاقتصادية، والتنمية البشرية، بصورة تحقق التنمية المجتمعية. وتُعرف التنمية المستدامة في هذه الدراسة أنها أساليب علمية مخططة لتحقيق التوازن فيما بين أبعاد البيئة الخاصة بمجموعة شركات هائل سعيد أنعم عبر الاستراتيجيات المتبعة لضمان استمرارية الموارد الخاصة بالشركات.

أبعاد التنمية المستدامة:

8.2.1.1 البعد الاقتصادي:

عملية اجتماعية يترتب عليها تغيير الوضع الاجتماعي برمتها فإذا كان التخلف له أبعاده المتعددة من اقتصادية واجتماعية وثقافية وعملية وسياسية، فإن عملية التنمية هي تغيير هذه الأبعاد كلها وليس بعدها واحداً فقط، فزيادة متوسط دخل الفرد نتيجة اكتشاف ثروة طبيعية جديدة دون أن يصاحب ذلك تغيير في البناء الاجتماعي والاقتصادي والثقافي لا تعتبر تنمية على الإطلاق طالما بقيت خصائص التخلف" (حلاوة، 2010، ص 171)

ويمكن تعريف البعد الاقتصادي للتنمية الشاملة في هذه الدراسة أنه ما يُشير إلى استخدام المجموعة نماذج اقتصادية متطرفة في الإنتاج لتحقيق استدامة طويلة المدى والمحافظة على حقوق الأجيال القادمة، وتتوسيع وتطوير المنتج المحلي وتقديمه بأسعار مناسبة،

10- مجتمع وعينة الدراسة (Population of The Study)

6 مجتمع الدراسة: سيكون مجتمع الدراسة من مجموعة شركات هايل سعيد أنعم بأمانة والبالغ عددها (15) شركة حسب تقرير المجموعة لعام 2020.

7 عينة الدراسة: نظراً لقلة أعداد الموظفين العاملين بشركات هايل سعيد أنعم بأمانة العاصمة والبالغ عددهم (344)، وبالتالي فإن الدراسة ستعتمد على أسلوب الحصر الشامل من موظفي الشركات المستهدفة والذين يعملون في كافة المناصب العليا والمتوسطة والإشرافية في دراسة مجتمع البحث في هذه الدراسة.

14-أداة الدراسة:

بناءً على طبيعة البيانات التي يراد جمعها وعلى مجتمع الدراسة والوقت المسموح به والإمكانيات المتوفرة وجد الباحث أن الأدوات الأكثر ملائمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة هي (الاستبانة)، باعتبارها من أكثر وسائل جمع البيانات التي تغطي متغيرات وأبعاد الدراسة، وصولاً إلى تحقيق هدف الدراسة الرئيس في الحصول على بيانات لاستخدامها في اختبار فرضيات الدراسة والإجابة عن أسئلتها، وذلك من خلال الإجراءات الآتية:

صدق أداة الدراسة:

للتأكد من صدق الأداة (الاستبانة) فقد عُرضت على محكمين مختصين في مجال موضوع الدراسة بهدف اختبار صلاحية وانتفاء الفقرات لأبعادها لكي تكون صالحة لاستخدامها في جمع البيانات وخارجها بصورتها النهائية.

ويمكن تعريف **البعد البيئي للتنمية المستدامة** في هذه الدراسة إجرائياً إلى التزام المجموعة باستخدام الطاقة النظيفة وأساليب العمل المتطرفة وتطبيق معايير الایزو البيئية بهدف تقديم منتج آمن للحد من تلوث البيئة، واستخدام الطرق العلمية المتطرفة للتخلص من النفايات ومخلفات الإنتاج للمحافظة على الأرض الزراعية والبيئة، مع التزامها في تقديم التعويضات العادلة عن الأضرار الناتجة عن منتجاتها التي قد تسبب التلوث في المجتمع.

8.2.4 البعد التكنولوجي:

ويعرف **البعد التكنولوجي للتنمية المستدامة** أنه "استعمال تكنولوجيات أنظف في المرافق الصناعية والأخذ بالเทคโนโลยيا الحديثة في تقليل الانبعاثات السامة" (أحمد، 2022، ص 17)

ويمكن تعريف **البعد التكنولوجي للتنمية المستدامة** في هذه الدراسة إجرائياً أنه ما يتعلق بالتزام المجموعة باستخدام الطاقة النظيفة وأساليب الصديقة للبيئة وتحد من الانبعاثات الحرارية، من خلال استخدام أنظمة تكنولوجية مقدمة لترشيد الموارد وخلق بيئة عمل صحية وآمنة.

9-منهجية الدراسة

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي لملائمة طبيعة الدراسة، حيث سعى الباحثان في هذه الدراسة لجمع المعلومات التي تصف دور المسؤولية الاجتماعية في تحقيق التنمية المستدامة في شركات مجموعة هايل سعيد أنعم.

جداً. أما البعد القانوني فقد سجل 0.774، مما يعكس مستوى جيداً من الثبات. بشكل عام، تعكس هذه القيم أن الأداة تتمتع بمستوى عالٍ من الثبات، مما يعزز من مصداقية وموثوقية النتائج المستخلصة من الدراسة.

15- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:
للإجابة عن تساؤلات هذه الدراسة واختبار الفرضيات سيتم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) لمعالجة وتحليل البيانات من خلال إجراء الاختبارات والتحليلات الإحصائية الآتية:

- 1- معامل بيرسون: لاحتساب الاتساق الداخلي لأداة الدراسة (الاستبانة)
- 2- اختبار معامل الفا كرو نباخ: وذلك لاحتساب وقياس ثبات أداة الدراسة (الاستبانة).
- 3- التكرارات والنسب المئوية: وذلك لوصف وتحليل مجتمع الدراسة.
- 4- اختبار المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: وذلك لتحديد الأهمية النسبية لاستجابة مفردات مجتمع الدراسة تجاه محاور وأبعاد أداة الدراسة (الاستبانة).
- 5- اختبار (T-Test): أُجري اختبار T-Test لعينة واحدة بهدف معرفة الفروق بين المتوسط للمحاور والمتوسط الافتراضي.
- 6- اختبار (Bonferroni): وذلك بهدف معرفة اتجاهات الفروق بين المتوسطات الحسابية.
- 7- اختبار الانحدار الخطى البسيط والمتمعدد: وذلك بهدف التعرف على دور المتغير المستقل (المسؤولية الاجتماعية) بكافة أبعاده على المتغير التابع (التنمية المستدامة)

ثبات أداة الدراسة

لاختبار ثبات أداة الدراسة، فقد أُجري اختبار الفا كرونباخ لتقدير ثبات أداة الدراسة على مستوى المتغيرات المستقلة والتابعة وابعادها وتم التوصل إلى النتائج التي يبيّنها الجدول التالي.

جدول (1) ثبات أداة الدراسة لأبعاد المتغير المستقل والمتغير التابع للدراسة

Cronbach's Alpha	Reliability Statistics
	المسؤولية الاجتماعية
.804	المسؤولية الاقتصادية
.863	المسؤولية الإنسانية
.883	البعد الأخلاقي
.774	البعد القانوني
	التنمية المستدامة
.905	البعد الاقتصادي
.914	البعد الاجتماعي
.912	البعد البيئي
.888	البعد التكنولوجي

من الجدول السابق (1) تم حساب معامل الثبات لأداة الدراسة باستخدام معامل ألفا كرونباخ، حيث أظهرت النتائج مستويات عالية من الثبات عبر جميع أبعاد الدراسة. تراوحت قيم معامل ألفا بين 0.774 و 0.914، مما يعكس اتساقاً داخلياً جيداً للأداة في قياس الأبعاد المختلفة للمسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة. على وجه الخصوص، سجلت أبعاد مثل المسؤولية الإنسانية والبعد الاجتماعي والبعد الاقتصادي قيمًا مرتفعة تصل إلى 0.863 و 0.914 و 0.905 على التوالي، مما يشير إلى ثبات عالي

%	N	
0.5%	1	أقل من ثانوية عامة
5.8%	11	ثانوية عامة
81.2%	155	بكالوريوس
12.6%	24	دراسات عليا

من الجدول (3) أظهرت النتائج أن الغالبية العظمى من أفراد العينة يحملون شهادة البكالوريوس، حيث بلغ عددهم 155 مشاركاً بنسبة 81.2%. تلتهم نسبة 24 الحاصلين على الدراسات العليا، إذ بلغ عددهم مشاركاً بنسبة 12.6%. أما المشاركون الحاصلون على شهادة الثانوية العامة فقد بلغ عددهم 11 مشاركاً بنسبة 5.8%， في حين كانت نسبة من لديهم مؤهل أقل من الثانوية العامة هي الأدنى، حيث بلغ عددهم مشاركاً واحداً فقط بنسبة 0.5%.

أ- وصف بيانات مفردات الدراسة حسب

متغير العمر:

حيث أظهرت نتائج التحليل لمتغير المؤهل الأكاديمي النتائج الموضحة بالجدول التالي.

جدول (4) التوزيع التكراري والنسيبي لعينة الدراسة حسب

متغير العمر

%	N	
7.9%	15	أقل من 30 سنة
30.9%	59	من 30 - 35 سنة
24.1%	46	من 36 - 40 سنة
37.2%	71	أكثر من 40 سنة

من الجدول (4) يتضح من التوزيع العمري لعينة الدراسة أن النسبة الأكبر من المشاركين تتجاوز أعمارهم 40 سنة، حيث بلغ عددهم 71 مشاركاً بنسبة 37.2%. تلتهم الفئة العمرية من 30 إلى 35 سنة، والتي تمثل 59 مشاركاً بنسبة 30.9%， ثم

بأبعادها عند مستوى دلالة (0.05)، وصولاً إلى معرفة قوة العلاقة الخطية من خلال قيمة معامل الارتباط (R)، ثم معرفة نسبة إسهام كل متغير مستقل فرعي، وتأثيره على المتغير التابع، وذلك من خلال قيمة معامل التحديد (R^*).

نتائج الدراسة

1- وصف وتحليل المعلومات الديمografية لعينة

الدراسة:

يوضح الجدول التالي وصف بيانات متغيرات عينة الدراسة وتحليلها بدا من متغير النوع.

أ- لبيان متغير النوع في عينة الدراسة فقد أظهرت نتائج الدراسة الآتي:

جدول (2) التوزيع التكراري والنسيبي لعينة الدراسة حسب

متغير النوع

%	N	
13.6%	26	أنثى
86.4%	165	ذكر

يعرض الجدول (2) توزيع عينة الدراسة حسب الجنس، حيث تبين أن النسبة الأكبر من المشاركين هم من الذكور، إذ بلغ عددهم 165 مشاركاً بنسبة 86.4% من إجمالي العينة. بينما شكلت الإناث نسبة أقل، حيث بلغ عددهن 26 مشاركة بنسبة 13.6%.

ب- وصف بيانات مفردات عينة الدراسة حسب

متغير المؤهل الأكاديمي:

حيث أظهرت نتائج التحليل لمتغير المؤهل الأكاديمي النتائج الموضحة بالجدول التالي.

جدول (3) نتائج التوزيع التكراري والنسيبي لعينة الدراسة

حسب متغير المؤهل الأكاديمي

الذين تتراوح سنوات خدمتهم بين 11 إلى 15 سنة، حيث بلغ عددهم 40 مشاركاً بنسبة 20.9%. أما فئة المشاركين الذين لديهم أقل من خمس سنوات خبرة فقد بلغت نسبتهم 18.3% بواقع 35 مشاركاً، في حين جاءت الفئة التي تتراوح سنوات خدمتها بين 15 إلى 20 سنة كالأقل تمثيلاً، بعدد 34 مشاركاً بنسبة 17.8%.

ثانياً: التحليل الإحصائي الوصفي لمتغيرات الدراسة:

1- الإجابة عن السؤال الأول

للإجابة عن السؤال الأول للدراسة والذي نص على ما مستوى المسؤولية الاجتماعية في شركات هايل سعيد أنعم، فقد تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية والتقدير اللغطي، حيث سيتم في هذا الجزءتناول نتائج التحليل الإحصائي الوصفي لمتغير المسؤولية الاجتماعية وأبعادها، بدأ من المسؤولية الاقتصادية.

أ- المسؤولية الاقتصادية:

لتحليل الدور الذي تمارسه مجموعة شركات هايل سعيد أنعم في تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع اليمني، فقد حُلّت بيانات مفردات الدراسة وتوصلت إلى النتائج التي يبيّنها الجدول التالي.

الفئة العمرية من 36 إلى 40 سنة التي ضمت 46 مشاركاً بنسبة 24.1%. أما الفئة الأصغر عمراً، وهي أقل من 30 سنة، فقد كانت الأقل تمثيلاً، حيث بلغ عدد المشاركين فيها 15 مشاركاً بنسبة 7.9%.

د- وصف بيانات مفردات الدراسة حسب متغير سنوات الخدمة:

وقد توصلت إلى النتائج المبينة في الجدول التالي.

جدول (5) التوزيع التكراري والنسيبي لعينة الدراسة حسب

متغير سنوات الخدمة

%	N	
18.3%	35	أقل من 5 سنوات
21.5%	41	من 5 - 10
20.9%	40	من 11 - 15 سنة
17.8%	34	من 15 - 20 سنة
21.5%	41	20 سنة فأكثر

من الجدول (5) تشير النتائج المتعلقة بتوزيع أفراد العينة حسب سنوات الخدمة إلى توازن ملحوظ في الخبرات العملية. استحوذت الفئتان اللتان تمثلان سنوات الخدمة من 5 إلى 10 سنوات و20 سنة فأكثر على النسبة الأكبر من المشاركين، حيث بلغ عددهم في كل فئة 41 مشاركاً، ما يعادل 21.5% من إجمالي العينة لكل منها. تلت ذلك فئة المشاركين

جدول (6) قيم المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لمتغير المسؤولية الاقتصادية

التقدير اللغطي	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط	الفقرة	م
مرتفع نوعاً ما	72.9%	1.517	5.100	تحرص المجموعة على إنتاج سلع وخدمات باستخدام أقل الموارد لضمان ديمومتها واستمرار النشاط وتطويره.	1

مرتفع	84.9%	1.131	5.940	تحرص المجموعة على تقديم منتجات ذات جودة عالية وبأسعار مناسبة لإشباع رغبات أفراد المجتمع وتحقق الاستقرار الاجتماعي	2
مرتفع	78.1%	1.281	5.470	تقدّم فرص عمل لأفراد المحليات في المناطق التي تواجد بها.	3
مرتفع	77.9%	1.212	5.450	تعتمد المجموعة المنافسة الحرة وزيادة الأرباح لتجسيد دورها الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية	4
مرتفع	80.6%	1.277	5.640	تدعم المجموعة برامج الحد من الفقر ومعالجة البطالة كمسؤولية اجتماعية تجاه المجتمع	5
مرتفع	78.8%	0.966	5.519	المسؤولية الاقتصادية	

معياري قدره 1.517، مما يشير إلى أن موافقة العينة عليها كانت أقل نسبياً مقارنة ببقية الفئات. وعلى مستوى البعد، جاء المتوسط الكلي لبعد "المسؤولية الاقتصادية" 5.519 مع انحراف معياري قدره 0.966، مما يشير إلى أن عينة الدراسة تعتبر المسؤولية الاقتصادية للمجموعة ذات درجة عالية من الأهمية.

ب- المسؤولية الإنسانية:

لتحليل الدور الذي تمارسه مجموعة شركات هايل سعيد أنعم بعد المسؤولية الاجتماعية في تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع اليمني، فقد حللت بيانات مفردات الدراسة وتوصلت إلى النتائج التي يبيّنها الجدول التالي.

يتضح من الجدول (6) أن الفقرة رقم 2 التي تنص على "تحرص المجموعة على تقديم منتجات ذات جودة عالية وبأسعار مناسبة لإشباع رغبات أفراد المجتمع وتحقق الاستقرار الاجتماعي" جاءت في الرتبة الأولى من حيث موافقة عينة الدراسة عليها، حيث حصلت على متوسط قدره 5.940 وانحراف معياري قدره 1.131، مما يشير إلى أن المشاركين في الدراسة يعدون هذه النقطة عالية الأهمية وتحقق توافقاً كبيراً.

بينما جاءت الفقرة رقم 1 التي تنص على "تحرص المجموعة على إنتاج سلع وخدمات باستخدام أقل الموارد لضمان ديمومتها واستمرار النشاط وتطويره" بالرتبة الأدنى من حيث موافقة عينة الدراسة عليها، حيث حصلت على متوسط قدره 5.100 وانحراف

جدول (7) قيم المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لبعد المسؤولية الإنسانية

التقدير اللغظي	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط	الرقم

مرتفع	78.7%	1.333	5.510	تsem المجموعة في مشاريع السلة الغذائية ودعم الأسر المعهدة لتحقيق مبدأ التكافل الاجتماعي على مستوى المحليات."	1
مرتفع	80.7%	1.246	5.650	تمول المجموعة المشاريع والمبادرات المجتمعية لتوفير "الخدمات الصحية والتعليمية والمياه الصحية"	2
مرتفع نوعاً ما	70.0%	1.390	4.900	توظف المجموعة ذوي الاحتياجات الخاصة والنساء لتحسين مستوى الدخل في المحليات."	3
مرتفع	83.3%	1.103	5.830	تدعم المجموعة أنشطة المراكز الخيرية والمساجد ومراكز التوعية المجتمعية."	4
مرتفع	82.9%	1.145	5.800	تعتمد المجموعة على أنظمة وأساليب متطرفة في تصميم منتجاتها بهدف الحد من المخلفات التي تسبب أضراراً بأفراد المجتمع والبيئة	5
مرتفع	79.1%	1.003	5.537	المسؤولية الإنسانية	

ما يشير إلى أن موافقة العينة عليها كانت أقل نسبياً مقارنة ببقية الفئات.

وجاء المتوسط الكلي لبعد "المسؤولية الإنسانية" 5.537 مع انحراف معياري قدره 1.003، مما يشير إلى أن عينة الدراسة تعتبر المسؤولية الإنسانية للمجموعة ذات درجة عالية من الأهمية.

ب-البعد الأخلاقي:

لتحليل الدور الذي تمارسه مجموعة شركات هايل سعيد أنعم للبعد الأخلاقي في تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع اليمني، فقد حلت بيانات مفردات الدراسة وتوصلت إلى النتائج التي يبيّنها الجدول التالي.

يتضح من الجدول (7) أن الفقرة رقم 4 التي تنص على "تدعم المجموعة أنشطة المراكز الخيرية والمساجد ومراكز التوعية المجتمعية" جاءت في الرتبة الأولى من حيث موافقة عينة الدراسة عليها، حيث حصلت على متوسط قدره 5.830 وانحراف معياري قدره 1.103، مما يشير إلى أن المشاركين في الدراسة يعتبرون هذه النقطة ذات أهمية عالية في إطار المسؤولية الإنسانية للمجموعة.

بينما جاءت الفقرة رقم 3 التي تنص على "توظف المجموعة ذوي الاحتياجات الخاصة والنساء لتحسين مستوى الدخل في المحليات" بالرتبة الأدنى من حيث موافقة عينة الدراسة عليها، حيث حصلت على متوسط قدره 4.900 وانحراف معياري قدره 1.390،

جدول (8) قيم المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للبعد الأخلاقي

الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	التقدير اللفظي
1	تمارس المجموعة دورها المجتمعي كالالتزام أخلاقي منها تجاه المجتمع.	5.840	1.141	83.4%	مرتفع
2	تتوافق رسالة المجموعة وأهدافها مع أهداف المجتمع وقيمه.	5.900	1.151	84.3%	مرتفع
3	تطبق المجموعة قواعد السلوك الوظيفي المهنية وأخلاقياته.	5.830	1.171	83.3%	مرتفع
4	تشارك المجموعة في حملات النظافة والوقاية من الأوبئة والحد من التلوث لتجسيد مسؤوليتها الأخلاقية تجاه المجتمع.	5.700	1.215	81.4%	مرتفع
5	تمول المجموعة المؤتمرات والندوات البحثية التي تستهدف خدمة المجتمع	5.350	1.324	76.4%	مرتفع
	البعد الأخلاقي	5.723	0.993	81.8%	مرتفع

عينة الدراسة عليها، حيث حصلت على متوسط قدره 5.350 وانحراف معياري قدره 1.324، مما يشير إلى أن موافقة العينة عليها كانت أقل نسبياً مقارنة ببقية الفئات.

و جاء المتوسط الكلي لبعد "البعد الأخلاقي" 5.723 مع انحراف معياري قدره 0.993، مما يشير إلى أن عينة الدراسة تعتبر بعد الأخلاقي للمجموعة ذات أهمية مرتفعة.

ت-البعد القانوني:

لتحليل الدور الذي تمارسه مجموعة شركات هايل سعيد أنعم للبعد القانوني في تحقيق التنمية المستدامة

يتضح من الجدول (8) أن الفقرة رقم 2 التي تتص على "تتوافق رسالة المجموعة وأهدافها مع أهداف المجتمع وقيمه" جاءت في الرتبة الأعلى من حيث موافقة عينة الدراسة عليها، حيث حصلت على متوسط قدره 5.900 وانحراف معياري قدره 1.151، مما يشير إلى أن المشاركين في الدراسة يوافقون بشدة على أن رسالة المجموعة وأهدافه تتماشى مع القيم والأهداف المجتمعية.

بينما جاءت الفقرة رقم 5 التي تتص على "تمول المجموعة المؤتمرات والندوات البحثية التي تستهدف خدمة المجتمع" في الرتبة الأدنى من حيث موافقة

في المجتمع اليمني، فقد حللت بيانات مفردات الدراسة وتوصلت إلى النتائج التي يبينها الجدول التالي.

جدول (9) قيم المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للبعد القانوني

الرقم	الفقرة	التموطل	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	التقدير اللغظي
1	تاتزم المجموعة في تحقيق التطور التكنولوجي في إنتاجها للسلع بتشريعات تحافظ على الموارد الطبيعية والبيئة والحد من التلوث.	5.660	1.198	80.9%	مرتفع
2	توفر المجموعة بيئة عمل آمنة وصحية بتطبيقها معايير الأمان والسلامة المهنية.	5.830	1.102	83.3%	مرتفع
3	توفر المجموعة التأمين الصحي للموظفين وأقاربهم المباشرين باستمرار.	4.890	1.643	69.9%	مرتفع نوعاً ما
4	تطبق المجموعة نظاماً عادلاً للأجور والمكافآت والترقيات يتناسب والجهد المبذول والمستوى الوظيفي.	4.760	1.639	68.0%	مرتفع نوعاً ما
5	تهتم المجموعة بأهمية دور النقابات المختلفة ودعم فعاليتها وأنشطتها المختلفة	4.740	1.438	67.7%	مرتفع نوعاً ما
	البعد القانوني	5.178	1.030	74.0%	مرتفع نوعاً ما

في الدراسة يوافقون بشدة على التزم المجموعة بتوفير بيئة عمل آمنة وصحية.

بينما جاءت الفقرة رقم 5 التي تنص على "تهتم المجموعة بأهمية دور النقابات المختلفة ودعم فعاليتها وأنشطتها المختلفة" في الرتبة الأدنى من حيث موافقة عينة الدراسة عليها، حيث حصلت على متوسط قدره 4.740 وانحراف معياري قدره 1.438،

يتضح من الجدول (9) أن الفقرة رقم 2 التي تنص على "توفر المجموعة بيئة عمل آمنة وصحية بتطبيقها معايير الأمان والسلامة المهنية" جاءت في الرتبة الأولى من حيث موافقة عينة الدراسة عليها، حيث حصلت على متوسط قدره 5.830 وانحراف معياري قدره 1.102، مما يشير إلى أن المشاركين

عينة الدراسة تعتبر البعد القانوني للمجموعة ذا أهمية مرتفعة نوعاً ما.

ويوضح الجدول التالي المتوسط العام للممارسة أبعاد المتغير المستقل (المسؤولية الاجتماعية) في شركات هائل سعيد أنعم بأمانة العاصمة،

ما يشير إلى أن موافقة العينة عليها كانت أقل نسبياً مقارنة ببقية الفقرات.

وجاء المتوسط الكلي لبعد "البعد القانوني" 5.178 مع انحراف معياري قدره 1.030، مما يشير إلى أن

جدول (10) قيم المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لأبعاد المسؤولية الاجتماعية

التقدير اللغطي	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط	
مرتفع	78.8%	0.966	5.519	المسؤولية الاقتصادية
مرتفع	79.1%	1.003	5.537	المسؤولية الإنسانية
مرتفع	81.8%	0.993	5.723	البعد الأخلاقي
مرتفع نوعاً ما	74.0%	1.030	5.178	البعد القانوني
مرتفع	78.4%	0.897	5.489	المسؤولية الاجتماعية

2- الإجابة عن السؤال الثاني:

للإجابة عن السؤال الثاني للدراسة والذي نص على ما مستوى التنمية المستدامة في شركات هائل سعيد أنعم، فقد حسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية والتقدير اللغطي، حيث سيتم في هذا الجزءتناول نتائج التحليل الإحصائي الوصفي لمتغير التنمية المستدامة بدءاً من **البعد الاقتصادي** كالتالي:

أ- البعد الاقتصادي:

لتحليل مستوى مساهمة مجموعة شركات هايل سعيد أنعم في تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع اليمني، فقد حُللت بيانات مفردات الدراسة وتوصلت إلى النتائج التي يبيّنها الجدول التالي.

يتضح من الجدول (10) أن البعد الأخلاقي جاء في الرتبة الأولى من حيث موافقة عينة الدراسة عليه بمتوسط قدره 5.723 وانحراف معياري قدره 0.993، مما يشير إلى أن عينة الدراسة تعد المسؤولية الأخلاقية في المجموعة ذا أهمية مرتفعة بشكل واضح. بينما جاء البعد القانوني في الرتبة الأدنى من حيث موافقة عينة الدراسة عليه، حيث حصل على متوسط قدره 5.178 وانحراف معياري قدره 1.030، مما يشير إلى أن المسؤولية القانونية تعتبر أقل تأثيراً مقارنة ببقية الأبعاد.

وجاء المتوسط الكلي لمتغير "المسؤولية الاجتماعية" 5.489 مع انحراف معياري قدره 0.897، مما يشير إلى أن المسؤولية الاجتماعية بشكل عام تعتبر ذا أهمية مرتفعة لدى عينة الدراسة، لكنها ليست بالمستوى المرتفع جدًا مثل البعد الأخلاقي.

جدول (11) قيم المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للبعد الاقتصادي للتنمية المستدامة

الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	التقدير اللغطي
1	تعتمد المجموعة نماذج اقتصادية فعالة في إنتاجها بما يحقق استدامة مواردها على المدى البعيد.	5.320	1.247	76.0%	مرتفع
2	تبني المجموعة دعم المبادرات الإنسانية والخيرية والبيئية والتربوية والثقافية والصحية الرياضية	5.470	1.235	78.1%	مرتفع
3	تسهم المجموعة في التنمية المستدامة من خلال تنويع وتطوير الإنتاج المحلي وتنمية البنية التحتية لها على المدى البعيد	5.400	1.214	77.1%	مرتفع
4	تحرص المجموعة على تصميم منتجاتها بكافأة لتقديم منتجات بأسعار مناسبة تلبي احتياجات أفراد المجتمع	5.470	1.301	78.1%	مرتفع
5	تستخدم المجموعة نماذج اقتصادية متطرفة تحقق الاستدامة في التنمية وتتضمن حقوق الأجيال القادمة	5.390	1.191	77.0%	مرتفع
	البعد الاقتصادي	5.412	1.054	77.3%	مرتفع

والخيرية والبيئية هو أمر ذو أهمية مرتفعة بالنسبة للمجموعة.

بينما جاءت الفقرة رقم 1 التي تتص على "تعتمد المجموعة نماذج اقتصادية فعالة في إنتاجها بما يحقق استدامة مواردها على المدى البعيد" في الرتبة الأدنى من حيث موافقة عينة الدراسة عليها، حيث حصلت على متوسط قدره 5.320 وانحراف معياري قدره 1.247

يتضح من الجدول (11) أن الفقرة رقم 2 التي تتص على "تبني المجموعة دعم المبادرات الإنسانية والخيرية والبيئية والتربوية والثقافية والصحية والرياضية" جاءت في الرتبة الأولى من حيث موافقة عينة الدراسة عليها، حيث حصلت على متوسط قدره 5.470 وانحراف معياري قدره 1.235، مما يشير إلى أن عينة الدراسة تعتبر أن دعم المبادرات الإنسانية

ب-البعد الاجتماعي:

لتحليل مستوى مساهمة مجموعة شركات هايل سعيد أنعم للبعد الاجتماعي في تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع اليمني، فقد حُللت بيانات مفردات الدراسة وتوصلت إلى النتائج التي يبيّنها الجدول التالي.

قدره 1.247، مما يشير إلى أن الموافقة على اعتماد نماذج اقتصادية فعالة لتحقيق الاستدامة كانت أقل نسبياً مقارنة ببقية الفقرات. وعلى مستوى البعد، جاء المتوسط الكلي لـ"البعد الاقتصادي" 5.412 مع انحراف معياري قدره 1.054، مما يشير إلى أن عينة الدراسة تعتبر البعد الاقتصادي ضمن أولويات المجموعة بشكل عام.

جدول (12) قيم المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للبعد الاجتماعي للتنمية المستدامة

التفصير اللغظي	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط		الفقرة	الرقم
مرتفع	78.6%	1.187	5.500	تحرص المجموعة على التنوع الجغرافي لتوارد مصانعها بما يخدم التنمية المجتمعية المستدامة.	1	
مرتفع	76.6%	1.277	5.360	تسهم المجموعة في تدريب أبناء المجتمع المحلي وتأهيلهم معرفياً ومهنياً.	2	
مرتفع	76.4%	1.263	5.350	تسهم المجموعة في خلق فرص عمل مناسبة لسكان المناطق المحلية.	3	
مرتفع	76.3%	1.220	5.340	تحرص المجموعة على تلبية احتياجات المجتمع المحلي بشكل مستمر وعادل لتحقيق التنمية المجتمعية	4	
مرتفع نوعاً ما	71.6%	1.401	5.010	تمول المجموعة الأنشطة الثقافية والرياضية خاصة في المجتمعات المحلية الريفية.	5	
مرتفع	75.9%	1.098	5.311	البعد الاجتماعي		

وانحراف معياري قدره 1.187، مما يشير إلى أن عينة الدراسة تعتبر أن التنوع الجغرافي للمصانع له دور كبير في دعم التنمية المجتمعية المستدامة. بينما جاءت الفقرة رقم 5 التي تنص على "تمويل المجموعة الأنشطة الثقافية والرياضية خاصة في

يتضح من الجدول (12) أن الفقرة رقم 1 التي تنص على "تحرص المجموعة على التنوع الجغرافي لتوارد مصانعها بما يخدم التنمية المجتمعية المستدامة" جاءت في الرتبة الأعلى من حيث موافقة عينة الدراسة عليها، حيث حصلت على متوسط قدره 5.500

أ- نتائج تحليل البعد البيئي:

لتحليل مستوى مساهمة مجموعة شركات هايل سعيد أنعم للبعد البيئي في تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع اليمني، فقد حُللت بيانات مفردات الدراسة وتوصلت إلى النتائج التي يبيّنها الجدول التالي.

المجتمعات المحلية الريفية" في الرتبة الأدنى من حيث موافقة عينة الدراسة عليها، حيث حصلت على متوسط قدره 5.010 وانحراف معياري قدره 1.401، مما يشير إلى أن التمويل الأنشطة الثقافية والرياضية في المناطق الريفية له تأثير أقل مقارنة ببقية القراء. وجاء المتوسط الكلي لبعد "البعد الاجتماعي" 5.311 مع انحراف معياري قدره 1.098، مما يشير إلى أن عينة الدراسة تعتبر البعد الاجتماعي في المجموعة ذات أهمية مرتفعة بشكل عام.

جدول (13) قيم المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للبعد البيئي للتنمية المستدامة

الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	التقدير اللغطي
1	تستخدم المجموعة الطاقة النظيفة وأساليب العمل المتطرفة في شركاتها باستمرار للحد من تلوث البيئة.	5.380	1.280	76.9%	مرتفع
2	تتخلص المجموعة من النفايات ومخلفات الإنتاج من خلال أنظمة متطرفة تحافظ على المناطق الزراعية والتوازن البيئي.	5.520	1.305	78.9%	مرتفع
3	تطبق المجموعة أنظمة إدارة البيئة إيمانًا منها بدورها المجتمعي في المحافظة على الموارد الطبيعية والبيئة.	5.620	1.185	80.3%	مرتفع
4	تعامل المجموعة مع أي تلوث أو أضرار بالبيئة بأنظمة حديثة تراعي التعويضات المناسبة.	5.460	1.208	78.0%	مرتفع
5	تطبق المجموعة الأنظمة والمعايير العالمية للبيئة الایزو 14000 في تصميم منتجاتها لتقديم منتج للمجتمع بجودة وأمان.	5.850	1.142	83.6%	مرتفع
	البعد البيئي	5.568	1.054	79.5%	مرتفع

للبيئة الایزو 1400 في تصميم منتجاتها لتقديم منتج للمجتمع بجودة وأمان" جاءت في الرتبة الأعلى من

يتضح من الجدول (13) أن الفقرة رقم 5 التي تتص على "تطبق المجموعة الأنظمة والمعايير العالمية

وجاء المتوسط الكلي لبعد "البعد البيئي" 5.568 مع انحراف معياري قدره 1.054، مما يشير إلى أن عينة الدراسة تعتبر بعد البيئي في المجموعة ذات أهمية مرتفعة بشكل عام.

ث-نتائج تحليل بعد التكنولوجي:

لتحليل مستوى مساهمة مجموعة شركات هايل سعيد أنعم للبعد التكنولوجي في تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع اليمني، فقد حللت بيانات مفردات الدراسة وتوصلت إلى النتائج التي يبيّنها الجدول التالي.

حيث موافقة عينة الدراسة عليها، حيث حصلت على متوسط قدره 5.850 وانحراف معياري قدره 1.142، مما يشير إلى أن عينة الدراسة تعتبر تطبيق المعايير البيئية العالمية في تصميم المنتجات له تأثير كبير في الحفاظ على البيئة.

بينما جاءت الفقرة رقم 1 التي تنص على "تستخدم المجموعة الطاقة النظيفة وأساليب العمل المتطرفة في شركاتها باستمرار للحد من تلوث البيئة" في الرتبة الأدنى من حيث موافقة عينة الدراسة عليها، حيث حصلت على متوسط قدره 5.380 وانحراف معياري قدره 1.280، مما يشير إلى أن استخدام الطاقة النظيفة وأساليب العمل المتطرفة له تأثير أقل بالمقارنة مع باقي الإجراءات البيئية.

جدول (14) قيم المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للبعد التكنولوجي للتنمية المستدامة

الرقم	الفقرة	العنوان	المتوسط	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	القدر الغطي
1	تعتمد المجموعة على تكنولوجيا الطاقة الخضراء وأساليب الصديقة للبيئة في إنتاج سلعها.	تعتمد المجموعة على تكنولوجيا الطاقة الخضراء وأساليب الصديقة للبيئة في إنتاج سلعها.	5.210	1.286	74.4%	مرتفع نوعاً ما
2	تستخدم المجموعة أنظمة تكنولوجية متطرفة لترشيد استخدام الموارد وخلق بيئة عمل آمنة صحية ونظيفة.	تستخدم المجموعة أنظمة تكنولوجية متطرفة لترشيد استخدام الموارد وخلق بيئة عمل آمنة صحية ونظيفة.	5.530	1.151	79.0%	مرتفع
3	تستخدم المجموعة أجهزة ومعدات وألات حديثة تحدُّ من الانبعاثات الحرارية والغازية الضارة بالزراعة.	تستخدم المجموعة أجهزة ومعدات وألات حديثة تحدُّ من الانبعاثات الحرارية والغازية الضارة بالزراعة.	5.410	1.282	77.3%	مرتفع
4	تؤول المجموعة الدراسات العلمية في مجال ترشيد الموارد الطبيعية والانبعاثات الحرارية والمحافظة عليها.	تؤول المجموعة الدراسات العلمية في مجال ترشيد الموارد الطبيعية والانبعاثات الحرارية والمحافظة عليها.	5.120	1.403	73.1%	مرتفع نوعاً ما
5	تطبق المجموعة نتائج الدراسات التكنولوجية الحديثة في مجال التصنيع وفقاً لمعايير الجودة العالمية لضمان توفر واستمرارية الموارد للتنمية المستدامة.	تطبق المجموعة نتائج الدراسات التكنولوجية الحديثة في مجال التصنيع وفقاً لمعايير الجودة العالمية لضمان توفر واستمرارية الموارد للتنمية المستدامة.	5.420	1.282	77.4%	مرتفع

مرتفع	76.3%	1.066	5.339	البعد التكنولوجي
-------	-------	-------	-------	------------------

حيث حصلت على متوسط قدره 5.120 وانحراف معياري قدره 1.403، مما يشير إلى أن التمويل لدراسات علمية في هذا المجال يعتبر أقل تأثيراً في نظر عينة الدراسة بالمقارنة مع تطبيقات تكنولوجية أخرى.

وجاء المتوسط الكلي لبعد "البعد التكنولوجي" 5.339 مع انحراف معياري قدره 1.066، مما يشير إلى أن عينة الدراسة تعتبر البعد التكنولوجي في المجموعة ذات أهمية مرتفعة بشكل عام.

ويوضح الجدول التالي المتوسط العام للممارسة أبعاد المتغير التابع (التنمية المستدامة) في شركات هائل سعيد أنعم بأمانة العاصمة،

يتضح من الجدول (14) أن الفقرة رقم 2 التي تنص على "تستخدم المجموعة أنظمة تكنولوجية متطورة لترشيد استخدام الموارد وخلق بيئة عمل آمنة صحية ونظيفة" جاءت في الرتبة الأولى من حيث موافقة عينة الدراسة عليها، حيث حصلت على متوسط قدره 5.530 وانحراف معياري قدره 1.151، مما يشير إلى أن عينة الدراسة تعتبر استخدام الأنظمة التكنولوجية المتطورة في ترشيد الموارد وخلق بيئة عمل آمنة من أولويات المجموعة.

بينما جاءت الفقرة رقم 4 التي تنص على "تميل المجموعة الدراسات العلمية في مجال ترشيد الموارد الطبيعية والانبعاثات الحرارية والمحافظة عليها" في الرتبة الأدنى من حيث موافقة عينة الدراسة عليها،

جدول (15) قيم المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لأبعاد التنمية المستدامة

التقدير اللغطي	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط	
مرتفع	77.3%	1.054	5.412	البعد الاقتصادي
مرتفع	75.9%	1.098	5.311	البعد الاجتماعي
مرتفع	79.5%	1.054	5.568	البعد البيئي
مرتفع	76.3%	1.066	5.339	البعد التكنولوجي
مرتفع	77.2%	0.973	5.407	التنمية المستدامة

إلى أن عينة الدراسة تعدّ البعد البيئي من الجوانب الأكثر أهمية في تحقيق التنمية المستدامة. يلي ذلك البعد الاقتصادي، حيث حصل على متوسط قدره

يتضح من الجدول (15) أن البعد البيئي جاء في الرتبة الأولى من حيث موافقة عينة الدراسة عليه بمتوسط قدره 5.568 وانحراف معياري قدره 1.054، بأهمية نسبية بلغت 79.5 وبمستوى مرتفع، مما يشير

وجاء المتوسط الكلي لمتغير "التنمية المستدامة" 5.407 مع انحراف معياري 0.973، مما يعكس أهمية كبيرة للتنمية المستدامة في عينة الدراسة، حيث تم تقييم جميع أبعادها بشكل مرتفع.

5.412 وانحراف معياري بلغ، 1.045 واهمية نسبية بلغت 77.3% ومستوى مرتفع أيضاً.

بينما جاء البعد الاجتماعي في الرتبة الأدنى من حيث موافقة عينة الدراسة عليه بمتوسط 5.311 وانحراف معياري 1.098، مما يشير إلى أن البعد الاجتماعي يعُدّ ذا أهمية مرتفعة، ولكنه أقل من الأبعاد الأخرى.

أ- الفرضية الرئيسة

لاختبار دور المسؤولية الاجتماعية بأبعادها في تحقيق التنمية المستدامة لمجموعة شركات هايل سعيد انعم وتوصلت إلى النتائج الموضحة في الجدول التالي .(16)

3- اختبار فرضيات الدراسة:

لاختبار فرضيات الدراسة فقد أجري التحليل الملائم لبيانات عينة الدراسة وتوصلت إلى النتائج المبينة في الجدول التالي .

جدول رقم (16) نتائج اختبار معامل الانحدار البسيط لأثر المسؤولية الاجتماعية في التنمية المستدامة

معاملات الانحدار			معامل الارتباط			
الدلالة sig	T	P قيمة	الدلالة sig	قيمة F	معامل التحديد (R2)	(R)
<.001	19.884	.892	<.001 ^b	395.369	.677	.823 ^a

المتغير المستقل : المسؤولية الاجتماعية
المتغير التابع: التنمية المستدامة

المتغير المستقل يؤدي دوراً مهماً في التأثير على التنمية المستدامة.

أظهرت نتائج تحليل التباين (ANOVA) أن القيمة (F) للنموذج بلغت 395.369، مع قيمة P أقل من 0.001. هذا يشير إلى أن النموذج بأكمله ذو دلالة إحصائية قوية، حيث أن المسؤولية الاجتماعية

أظهرت نتائج ملخص النموذج أن قيمة معامل الارتباط R بلغت 0.823، مما يشير إلى قوة العلاقة بين المتغير المستقل (المسؤولية الاجتماعية) والمتغير التابع (التنمية المستدامة). كما بلغ معامل التحديد (R²) 0.677، مما يعني أن المسؤولية الاجتماعية تفسر 67.7% من التباين في التنمية المستدامة. هذه النسبة تمثل تقسيراً قوياً للبيانات، وتدل على أن

التنمية المستدامة. وقد أظهرت القيمة α التي بلغت 0.001، 19.884 قيمة الدلالة التي كانت أقل من 0.001، أن هذه العلاقة قوية وذات دلالة إحصائية واضحة. وبالتالي نقبل الفرضية الرئيسية. بناءً على هذه النتائج، يمكن استنتاج أن المسؤولية الاجتماعية تؤثر بشكل إيجابي وقوي على التنمية المستدامة.

تؤثر بشكل كبير على التنمية المستدامة، وأن العلاقة بينهما ليست صدفة.

وبالنظر إلى المعاملات في النموذج، تبين أن قيمة (P) للمسؤولية الاجتماعية بلغ 0.892، وهو يمثل مقدار التغير في التنمية المستدامة عند حدوث تغير وحدة واحدة في المسؤولية الاجتماعية، مما يشير إلى أن المسؤولية الاجتماعية تسهم بشكل كبير في تحقيق

اختبار الفرضيات الفرعية

جدول رقم (17) نتائج اختبار معامل الانحدار الخطى المتعدد لأثر المسؤولية الاجتماعية في التنمية المستدامة

معاملات الانحدار			البعد	الدلالة	F	معامل التحديد المصحح	معامل التحديد R2	معامل الارتباط R
الدلالة sig	T	معامل الانحدار B						
.152	1.438	.103	المسؤولية الاقتصادية	<.001 ^b	101.034	.678	.685	.828 ^a
.011	2.576	.200	المسؤولية الإنسانية					
<.001	3.704	.264	البعد الأخلاقي					
<.001	5.138	.320	البعد القانوني					
المتغير التابع : التنمية المستدامة								

المسؤولية الإنسانية) و التنمية المستدامة. كما بلغ معامل التحديد (R2) 0.685 ، مما يعني أن هذه العوامل تفسر 68.5 % من التباين في التنمية المستدامة، وهو ما يمثل تفسيرًا قويًا وموثوقًا للعلاقة

من الجدول (17) أظهرت نتائج ملخص النموذج أن قيمة معامل الارتباط R بلغت 0.828، مما يدل على وجود علاقة قوية بين العوامل المستقلة (البعد القانوني، المسؤولية الاقتصادية، البعد الأخلاقي،

من 0.001. هذا يشير إلى أن **البعد الأخلاقي** له تأثير إيجابي قوي ذو دلالة إحصائية على التنمية المستدامة، مما يعزز من أهمية الأخلاقيات في تحقيق التنمية المستدامة.

أخيراً، فيما يتعلق بـ **البعد القانوني**، بلغت قيمة معامل الانحدار (B) 0.320، وكانت القيمة sig أقل من 0.001. هذه النتائج تشير إلى أن **البعد القانوني** يمثل عاملًا ذو تأثير كبير وإيجابي على التنمية المستدامة. ومن ثم، يعـد **البعد القانوني** من العوامل الأساسية التي تسهم في تعزيز التنمية المستدامة.

الاستنتاجات

- العلاقة القوية بين المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة تدل على دور المجموعة المحوري في دعم التنمية على المستويات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.
- أظهرت النتائج أن **البعدين القانوني والأخلاقي** كانا الأكثر تأثيراً في التنمية المستدامة يليهما **البعد الإنساني**، في حين لم يكن **البعد الاقتصادي** تأثير ذو دلالة إحصائية قوية.
- تُظهر النتائج أن مجموعة شركات هايل سعيد إنعم تولي اهتماماً واضحاً بممارسة مسؤوليتها الاجتماعية، خصوصاً في المجالات البيئية والاقتصادية، من خلال تنفيذ مشاريع ومبادرات تعكس التزامها تجاه المجتمع.
- تركيز المجموعة على الأبعاد البيئية والاقتصادية يمكن تفسيره بواقع الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها البلاد نتيجة الحرب المستمرة والحصار، مما يجعل هذه

بين هذه المتغيرات. أما القيمة المعدلة لمعامل التحديد المصحح Adjusted R Square فكانت 0.678، مما يشير إلى دقة التقديرات وصحة النموذج. وأظهرت نتائج تحليل التباين (ANOVA) أن قيمة F للنموذج بلغت 101.034، مع قيمة p أقل من 0.001، مما يشير إلى أن النموذج ذو دلالة إحصائية قوية. هذه النتيجة تدل على أن مجموعة العوامل المدروسة (**البعد القانوني**، المسؤولية الاقتصادية، **البعد الأخلاقي**، والمسؤولية الإنسانية) تؤثر بشكل كبير على التنمية المستدامة.

تبين من نتائج التحليل الإحصائي أن لكل من المسؤولية الاقتصادية، المسؤولية الإنسانية، **البعد الأخلاقي**، و **البعد القانوني** تأثيرات متقاربة على التنمية المستدامة.

فيما يخص المسؤولية الاقتصادية، أظهرت النتائج أن قيمة معامل الانحدار بلغ 0.103، بينما كانت قيمة 0.152 sig وهذا يشير إلى أن المسؤولية الاقتصادية لا تمثل عاملًا ذو دلالة إحصائية قوية في التأثير على التنمية المستدامة، مما يعني أن العلاقة بينهما غير واضحة أو غير مؤثرة بشكل كبير.

أما بالنسبة لـ **المسؤولية الإنسانية**، فقد أظهر التحليل أن قيمة معامل الانحدار (B) بلغ 0.200، وكانت قيمة 0.011 sig . هذا يدل على أن المسؤولية الإنسانية لها تأثير ذو دلالة إحصائية إيجابية على التنمية المستدامة. وبالتالي، يمكن اعتبارها أحد العوامل المؤثرة بشكل ملموس في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

بالنسبة لـ **البعد الأخلاقي**، أظهرت النتائج أن معامل الانحدار (B) بلغ 0.264، وكانت القيمة sig أقل

تعزيز الاستقرار الاجتماعي ويعزز مساحتها في عملية التنمية المستدامة.

7. اعتماد استراتيجية شاملة للمسؤولية الاجتماعية تشمل أبعادها الأربع (الاقتصادي، الإنساني، الأخلاقي، القانوني) ضمن رؤية استراتيجية طويلة الأجل تهدف لتحقيق التنمية المستدامة بشكل متوازن.

8. تعزيز الشفافية من خلال إصدار التقارير الدورية الغير مالية عن أدائها الاجتماعي والبيئي، بما يعزز من ثقة أصحاب المصلحة.

قائمة المصادر والمراجع أولاً: المراجع باللغة العربية:

- [1] أبو النصر، محدث أبو النصر، محمد ياسمين محدث . (2017). التنمية المستدامة: مفهومها، أبعادها، مؤشراتها. عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع
- [2] أبو النصر، محدث محمد. (2015). المسؤولية الاجتماعية للشركات والمنظمات: المعاصفة القياسية ISO 26000، القاهرة: اليازوري للنشر والتوزيع
- [3] أحمد، الهام يونس. (2022). التنمية المستدامة والتمكين السياسي واقع المرأة العربية، العربي للنشر والتوزيع.
- [4] أحمد، فاطمة محمد بهجت. (2020). آليات تحقيق التنمية المستدامة في ضوء مفهوم التعليم الريادي في الجامعات المصرية: تصور مقترح. مجلة كلية التربية ببنها، 1(124)، 315-412.
- [5] الأسرج، حسين. (2015). مدى الانفتاح على المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية في الجزائر. مجلة الإدارة، 1 (4): 196-207.
- [6] الاونكتاد- مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية. كشف البيانات المتعلقة بتأثير الشركات على

الأبعاد أكثر إلحاحاً في الاستجابة لاحتياجات المجتمع الأساسية.

- تعكس نتائج الدراسة حاجة المجتمع اليمني المتزايدة إلى تدخلات تنموية شاملة، ما يُبرز أهمية توسيع نطاق المسؤولية الاجتماعية لتشمل الأبعاد القانونية والإنسانية بشكل أوسع، خصوصاً في ظل التدهور المعيشي الحاد واتساع رقعة الفقر.

الوصيات

في ضوء نتائج الدراسة، توصي الدراسة مجموعة شركات هائل سعيد أنعم بال التالي:

- 1. إعادة النظر في المسؤولية الاقتصادية من خلال تطوير مفهوم المسؤولية الاقتصادية ليتعدى مجرد تحقيق الربحية، إلى دعم الابتكار، والاستثمار في المشاريع البيئية والمجتمعية طويلة الأجل.
- 2. تعزيز ممارسات المسؤولية الاجتماعية من خلال الاستمرار في دعم وتطوير منظومة الالتزام بالقوانين واللوائح المحلية والدولية، والعمل على دمجها في جميع السياسات والممارسات التشغيلية.
- 3. تبني استراتيجية واضحة لترسيخ الالتزام بالبعد الأخلاقي في ثقافة العمل من خلال تبني القيم الأخلاقية مثل النزاهة، الشفافية، والعدالة.
- 4. تنفيذ ورش العمل والدورات التدريبية، لتعزيز الوعي بالمسؤولية الاجتماعية للمجموعة ودورها في التنمية المستدامة.
- 5. اعتماد المجموعة على مدونة أخلاقيات مهنية يتلزم بها جميع العاملين تجاه التنمية المستدامة.
- 6. توسيع المبادرات في المجالات الإنسانية، مثل التعليم، والصحة، والتمكين المجتمعي، بما يسهم في

تقييم واستشراف. بيروت، الفترة من 23-25. 2009.

[16] العمري، محمد سعيد. واليافي، رندة سلامة. عبداللطيف، أيمن عرابي. (2018). المسؤولية الاجتماعية للمنظمات الصناعية في المملكة العربية السعودية. مجلة الاقتصاد والمالية، (2)4، 131-161.

[17] كردي، أحمد السيد طه. (2011). إدارة الصورة الذهنية للمنظمات في إطار واقع المسؤولية الاجتماعية: دراسة ميدانية على عينة من شركات الأدوية المصرية. قسم إدارة الأعمال، كلية التجارة، جامعة بنها.

[18] الكرشمي حامد ضيف الله. (2024). أثر تطبيق مبادئ الحكم الرشيد في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة تطبيقية في المنظمات الدولية العاملة في اليمن. مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية، (2)، 58-85. <https://doi.org/10.59628/jhs.v2i2.914>

[19] المبروك، صلاح عبد السلام & المصراوي، سالمة محمد. (2020). دور المسؤولية الاجتماعية للشركات في تحقيق التنمية المستدامة. جامعة بنى غازي، ليبيا.

[20] الناقة، محمد. (2023). ريادة الأعمال، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع

[21] وهاب، رياحي & سليمان، ضياء الدين. (2021). التنمية المستدامة، دراسة استطلاعية في الشركات العامة للكبريت المشرق. مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، العدد 17 (53): 301-318.

ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية

[1] Economic and Social Commission for Western Asia (ESCWA). (2023). ESCWA country study: Development challenges in Yemen. United Nations. <https://www.unescwa.org>

المجتمع: الاتجاهات والقضايا الراهنة، منشورات الأمم المتحدة، نيويورك، 2004. ص.27.

[7] البنك الدولي. (2024). الجمهورية اليمنية: ربط القطاع الخاص اليمني بالعالم، متوفّر على <http://documents.worldbank.org/curated/d/en/099032024141011489>

[8] البنك الدولي، تقرير اليوبو(WEBO)، وأهداف التنمية المستدامة 2030-البنك الدولي 2021.

[9] البنك الدولي، تقرير عن التنمية المستدامة في العالم 2021/2020.

[10] جيدي، روضة & بو صبيع، صالح. (2019). المسؤولية الاجتماعية للشركات بين العمل الطوعي وتحقيق التنمية المستدامة: دراسة لعينة من المؤسسات الصناعية بولاية الوادي، جامعة الشهيب-الجزائر. ص.7.

[11] حلاوة، جمال. (2010). مدخل إلى علم التنمية. القاهرة: دار الشروق للنشر والتوزيع.

[12] سعدي، فاطمة. (2024). مبادئ إدارة الأعمال ونظريات المنظمة. عمان: عالم الكتب للنشر والتوزيع.

[13] السعدي، نجاة صالح. (2017). التعليم وانعكاساته على التنمية الاجتماعية في الجمهورية اليمنية. عمان: دار الفكر العربي.

[14] سلوم، تاميم & نور، خليل. (2019). تحليل علاقة تدوير النفايات بأهداف التنمية المستدامة. مجلة الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة بغداد. العدد 26 (17): 376-404.

[15] السيحياني، صالح. (2009). المسؤولية الاجتماعية ودورها في مشاركة القطاع الخاص في التنمية حالة تطبيقية على المملكة العربية السعودية. المؤتمر الدولي حول القطاع الخاص في التنمية:

- THEORETICAL INSIGHTS. *Pravo-teorija i praksa*, (1), 1-16.
- [3] Moyer, J. D., Bohl, D., Hanna, T., Mapes, B. R., & Rafa, M. (2019). Assessing the impact of war on development in Yemen. United Nations Development Programme (UNDP). <https://yemen.un.org>
- [2] Marijana, D. M. S., Ozren, U. N., & Aleksandra, S. V. (2023). CORPORATE SOCIAL RESPONSIBILITY AND SUSTAINABLE DEVELOPMENT-INTERNATIONAL LEGAL FRAMEWORK FOR GOALS ACHIEVEMENT AND SOME